

بعد سنوات من المفاوضات الصعبة تم فتح التوقيع لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية قبل 25 عاما في 10 سبتمبر 1996 . منذ بداية العصر الذري، شهد العالم آلاف التجارب النووية، مما شجع على تصعيد السباق نحو التسلح والنزعة العسكرية. يضمن التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ودخولها حيز النفاذ عالمًا أكثر سلمًا للأجيال الحالية والمقبلة.

في الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، تحيي مجموعة الشباب الداعمة للمعاهدة الإنجازات التي حققت منذ فتح باب التوقيع. المعاهدة أحرزت حتى يومنا هذا تقدّمًا ملحوظًا نحو القضاء الشامل على آفة التجارب النووية. إذ تعتبر المعاهدة جزءًا أساسيًا من الهيكل العالمي لعدم الانتشار ونزع السلاح. فالمعاهدة تمنع المزيد من البلدان من تطوير أسلحة نووية وهذه خطوة ذات مغزى نحو عالم خالي من الأسلحة النووية.

على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية، أثبتت منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية قدرتها على العمل كنظام رصد عالمي شامل. بادماج أحدث العلوم والتكنولوجيا وبإشراف خبراء دوليين، في المنظمة تضمن عدم مرور أي اختبار حاسم لجهاز نووي دون أن يلاحظ من قبل المجتمع الدولي. تستمر منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في النمو والابتكار والتوسع وتمثل مجموعة الشباب الداعمة للمعاهدة التزام المنظمة بتعليم وتوعية وتنمية مجتمع دولي شبابي له هدف مشترك: إنهاء التجارب النووية.

عملنا لم ينتهي بعد. العديد من أعضاء مجموعة الشباب الداعمة للمعاهدة عمرهم نفس عمر معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، لكن المعاهدة لم تدخل حيز التنفيذ بعد. وهذا يحد من قدرة المجتمع الدولي على الكشف عن التجارب النووية والتحقيق فيها، ويفتح الباب أمام مستقبل عالق فيه الماضي. ونحن كمجموعة الشباب ممتنون للبلدان الـ 170 التي صدقت بالفعل على المعاهدة، والبلدان الـ 185 التي وقعت عليها. كما ندعو البلدان الثمانية المتبقية في الملحق 2 للتصديق في أقرب وقت ممكن.

نفخر مجموعة الشباب بالعمل مع مجموعة الشخصيات البارزة لتعزيز الحوار بين الأجيال وتبادل المعرفة. نحن نشجع كبار القادة على تضمين وجهات نظر وأفكار الشباب في عملهم، وتقديم الفرص للأجيال القادمة من القادة للتعامل مع القضايا المعقدة اليوم من أجل الاستعداد لغد أفضل.

لا يمكننا إغلاق الباب أمام التجارب النووية للأبد إلا إذا واصلنا تذكير حكوماتنا ومجتمعاتنا وقادتنا بأن هذه واحدة من أكثر المهام إلحاحًا التي تنتظرنا. نحن نؤمن بصدق أن العالم الخالي من التجارب النووية هو عالم أفضل - معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية هي طريقنا للوصول إلى هناك. لننتهي ما بدأناه.